

العين

باب العين والشين ع ش ش ع مستعملان .

عش : .

العُشُّ : ما يَتَّخِذُهُ الطائر في رؤوس الأشجار للتَّفْرِخِ ويُجمَعُ عَشَشَةٌ .
واعْتَشَّ الطائر إذا اتَّخَذَ عُشًّا قال يصف الناقة : .

(يَتَّيَعُهَا ذُو كُدُودٍ نَعَةٍ جُرَائِضُ ... الخَشَبِ الطَّلَاحِ هَـصُورٌ هَائِضٌ) .
(بَحِثُ يَعْتَشُ الْغُرَابُ الْبَائِضُ ...) .

قال : (الْبَائِضُ) وهو ذَكَرٌ فَإِنْ قَالَ قائلٌ : الذكور لا يبيض قيل هو في البيض سَيَبٌ
ولذلك جعله بائضاً على قياس والِدٍ بمعنى الأب وكذلك الْبَائِضُ لِأَنَّ الْوَالِدَ مِنَ الْوَالِدِ
وَالْوَالِدَ وَالْبَيْضُ فِي مَذْهَبِهِ شَيْءٌ وَاحِدٌ .

وشجرة عَشَّةٌ : دقيقة القضبان مُتَّفَرِّسٌ قَتُّهَا وتجمع عَشَّاتٍ قال جرير : .
(فما شَجَرَاتٌ عَيْصِكَ فِي قُورِيشٍ ... بعَشَّاتِ الْفُرُوعِ وَلَا ضَوَاحِ) .

العَيْصُ : مَنْبِتٌ خَيَارِ الشَّجَرِ وَامْرَأَةٌ عَشَّةٌ وَرَجُلٌ عَشٌّ : دقيق عظام
الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ وَقَدْ عَشَّ يَعْشُّ عُشُوشاً قال العجاج يصف نعمة البُذُنِ : .
(أُمَيْرٌ مِنْهَا قَمَصَبَا خَدَلِّجَا ... لَا قَفِيرَا عَشَّاتَا وَلَا مُهَبِّجَا) .

وقال آخر : .

(لَعَمْرُكَ مَا لَيْلَى بَوْرُهَا عِنْدَ فَيْصِ ... وَلَا عَشَّةٌ خَلَّالُهَا يَتَّقَعُ قَعٌ) .

وَالرَّجُلُ يَعْشُّ الْمَعْرُوفُ عَشَّاتَا وَيَسْقِي سَجَّلاً عَشَّاتاً : أي قليلاً نَزْراً رَكِيكاً .
وعطيةٌ مَعْشُوشَةٌ : قليلة قال :